



إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

نعم ما أحوج الأمة الإسلامية أن يكون لها الإستقلالية وخاصة في الإعلام الذي أصبح يسيطر عليه فئات عده ومن اتجاهات شتى إلا الإتجاه الذي يكون له منظور إسلامي ليقدم لهذه الأمة ما يصلحها وما ينفعها وما فقد منها. نعم نحتاج أن يكون لنا قمر صناعي إسلامي لنشر هذا الدنيا بكل اللغات واللهجات في ربوع الأرض كي نصلح ما افسده الغرب والماديات التي طغت على سائر الحياه ونصلح تلك النظرة التي ينظر بها إلينا بأن هذا الدين لا يصلح للدنيا بل هو الله للدنيا والآخرة .

إستيعاب الدرس

إن ما حدث في الفتره الأخيره من أحداث وخاصة مسلسل ذبح القنوات الإسلامية قناه بعدها قناه والإتفاقات التي جرت بين قمرين لقطع ارسال تلك القنوات يعلمنا بأن كلمة الحق وهذا الدين مستهدف حتى لا يصل إلى الناس وأيضا يعلمنا بأننا وجب علينا أن نجد حل أمثل حتى لا تكون هذه القنوات تحت رحمة أحد مهما كان ، وأن الحلول المؤقتة مثل نقل بعض القنوات إلى أقمار أخرى لن يحل المشكلة من جذورها . ولكن حلها أن يكون لتلك القنوات الإستقلالية لتقديم دعوة ربها إلى الناس . والعمل على أن تسعى من أجل إطلاق قمر صناعي إسلامي لا يتحكم فيه أحد وتجمع عليه كل القنوات الإسلامية . وبذلك تستطيع أن تعمل على أكمل وجه ودون خوفا أو فزع أو شروط أو تميمع أو تنازل عن الثوابت وأصول هذا الدين .

فرصة لا تضيع

إن هذا الوقت فرصة لكي يتم العمل على لم الشمل وعدم التفرق والتحزب وأن تضيع كل القنوات التي أغلقت يدها في يدي بعضها وتفتح الباب للمشاركة في إطلاق قمر صناعي إسلامي . لكي نتحرر ولو إعلاميا ويكون للتيار الإسلامي المعتدل كلمته ويصل الدين الحق إلى كل بيت وكل أسرة حتى يفيق الناس وتستيقظ الأمة من الغفله التي اصابتها والوهن الذي تعيش فيه وتعلم بأنها أفضل الأمم على الإطلاق وأن الله ناصر هذا الدين ومبلغه بعز عزيز وذلل ذليل .

والله على كل شئ قدير
والحمد لله رب العالمين

كاتب المقالة : الشيخ/محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 24/10/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com